

ولد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في الشارقة عام 1939، من أسرة القواسم الحاكمة. نشأ محباً للعلم والقراءة والتاريخ، وتفتحت شخصيته على الثقافة والفنون. تلقى تعليمه الأولي في الشارقة، ثم درس في جامعة القاهرة (بكالوريوس زراعة 1971)، وجامعة إكستر (دكتوراه فلسفة في التاريخ 1985)، وجامعة دورهام (دكتوراه أخرى في التاريخ 1999). يُعرف بكونه مؤلفاً وباحثاً بارزاً في تاريخ الخليج والجزيرة العربية، كما يتميز بشخصيته المثقفة، وحبه للثقافة والفنون، وقربه من شعبه، ومكانته العالمية كباحث تاريخي. أنشأ جامعات ومراكز ثقافية ودعم المسرح والكتاب.